

مفاهيم

رأيت فيما يرى النائم، عبد الله بن أبي بن سلول..

ملاً اسمه أرجاء أرض المحشر.. هرع مهرولاً..

لا يدري بأية يد يحمل كتابه.. فاحتضنه بكلتا يديه..

جاء الصوت المزلزل:

"ماذا يابن سلول.. مع من كنت؟؟"

تلعثم ابن سلول: "كنت.. لم أكن.. لم أك.."

- "لم تكن مع أحد.. أليس كذلك؟"

هز ابن سلول رأسه موافقاً..

- "لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.. إنك لمنافق.."

رفع ابن سلول رأسه قائلاً: "نعم لم أكن إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء

يا مولاي.. ولكنني لست منافقاً.. بل مواطن لا فرق عنده بين محمد

وأبي جهل.. أردت لقمة العيش بعيداً عن خيولهم وسيوفهم وسياطهم

لا أكثر.

- "إلى جهنم يابن سلول وبئس المصير"